www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22.Issue 6418 - 6419 Saturday - Sunday 3 - 4/ 8 /2019

الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6418 - 6419 السبت – الاحد 3 من ذي الحجة 1440 هـ 3 - 4 من اب (اغسطس) 2019م

العراق والكويت يوقّعان عقداً مشتركاً في أول إتفاق لإستثمار الحقول المشتركة

إجتماع وزاري يشمل العراق مصر والأردن يعقد اليوم في بغداد

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

احمد الصحاف

كشفت وزارة الخارجية عن تفاصيل اجتماع وزاري يشمل كلا من العراق ومصر والأردن يعقد اليوم في بغداد . وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الصحاف في بيان امس إن (الاجتماع الثلاثي سيعقد على مستوى وزراء خارجية العراق، والأردن، ومصر وذلك في بغداد يوم الأحد الموافق الرابع من الشهر الجاري). وأضاف أن (المُجتمعين سيناقشون تعزيز العلاقات العربيّة التي تمثل هدفاً رئيساً في ستراتيجيّة وزارة الخارجيّة ولتنويع الشراكات، والدوائر الاقتصادية المُتعدِّدة التي تتيح الانفتاح على الآخر ودعم العراق في تثبيت الاستقرار وتحقيق التنمية وترسيخ التعاون والعمل العربيّ المُشترك، كما سيبحثون موضوعات مكافحة الارهاب، والاستثمار عبر سلسلة اتفاقات وتفاهمات تتضمّن التنسيق الاقتصادي، ودعم العراق في إعادة إعمار المناطق المحررة من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي). وتابع أن (المجتمعين سيتبادلون الرؤى والأفكار حول اهم القضايا ذات الاهتمام المشترك وتقييم مجمل التطورات الإقليمية وضرورة الدفع بمسيرة التضامن العربي بما يساهم في تحقيق آمال شعوب البلدان الثلاثة بالتنمية، والازدهار). وبين الصحاف أن (هذا الاجتماع يعبر عن حرص البلدان الثلاثة على التشاور المُستمرّ حول سبل تعزيز التعاون والتوصل إلى تحقيق التكامل في شتى المجالات والبناء على مخرجات القمة الثلاثية التي جرت في القاهرة بحضور رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، ورئيس جمهوريّة مصر العربيّة عبد الفتاح السيسي وعاهل المملكة الأردنية الهاشمية الملك عبد الله؛ لتحقيق الأهداف المشتركة).

ووقع كل من العراق والكويت عقداً مشتركاً مع شركة بريطانية عالمية بشأن أعداد الدراسات الخاصة بالاستثمار الامثل للحقول الحدودية المشتركة بين البلدين. وقال رئيس الجانب العراقي مدير عام دائرة العقود والتراخيص البترولية في وزارة النفط عبد المهدي العميدي أن (التوقيع على العقد جاء تتويجاً لاعمال اللجنة العراقية الكويتية وهي خطوة مهمة لتعزيز أواصر العلاقات الثنائية بين الاشقاء، وتأكيد حرص الحكومة والوزارة على حل جميع المسائل العالقة بين البلدين والعمل على توسيع أفاق التعاون بينهما في جميع المجالات ومنها قطاع النفط والطاقة). واضاف عبد المهدي أن (الاستشاري العالمي سيقوم بتزويدنا بجميع المعلومات المتعلقة بالمكامن النفطية وحجم الاحتياطي وغير ذلك من المعلومات والتي تمهد للاستثمار المشترك بين العراق والكويت) .من جانبه أشاد رئيس الجانب الكويتي وكيل وزارة البترول الكويتية طلال الفهد الصباح بالعلاقات الثنائية بين البلدين ، مثمناً دور اللجنة المشتركة التي عملت بجدية أثمرت عن هذا الاتفاق التاريخي وهذا العقد المهم مع الاستشاري العالمي، مؤكداً (عمق العلاقات الاخوية بين الشعبين الشقيقين، معبراً عن مشاعر السعادة والفخر لما تحقق والذي يرسم ملامح جدية لطبيعة العلاقات المتميزة التي تشهد تصاعداً نحو أفاق أوسع وأشمل). فيما قال رئيس شركة ايرك الاستشاري العالمي ان (شركته سوف تباشر العمل وفق العقد، وتقوم باعداد الدراسات وجمع المعلومات الفنية، تمهيداً لابرام أتفاقا بين الطرفين للاستثمار المشترك) . وأكد المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد (أهمية هذا الاتفاق بين البلدين الشقيقين وأهميةهذا العقد الذي ينص على قيام الشركة باعداد الدراسات الفنية والمكمنية للحقول الحدودية المنتجة المشتركة وهي حقل قبة سفوان العبدلي وحقل الرميلة الجنوبي الرطكة حقل الرتقة، تمهيدا لتنظيم واستغلال واستثمار الحقول الحدودية المشتركة بين البلدين وبما يضمن حق كل طرف في هذه الحقول). وتابع أن (هذا الاتفاق يعد الاول في تاريخ الصناعة النفطية والخطوة الاولى نحو أبرام أتفاقات جديدة تنظم الاستثمار والاستغلال الامثل للحقول الحدودية المشتركة مع دول الجوار وفق الصيغ والآليات والاتفاقات الدولية المعتمدة).

تحيات رئيس الجمهورية ينقلها الشكري إلى أسرة (الزمان)

بغداد - الزمان

بعث رئيس الجمهورية برهم صالح بباقة ورد الى (الزمان) امس مزدانة بتحياته لاسرة الجريدة.

وزار رئيس هيئة المستشارين في الرئاسة الدكتور علي الشكري (الزمان) ليبلغ رئيس التحرير احمد عبد المجيد واسرة الجريدة تحيات رئيس الجمهورية وتمنياته للجميع بالتوفيق والنجاح وتأكيده ان (الخطأ الذي وقع فيه المكتب الاعلامي للرئاسة الاسبوع الماضي كان غير مقصود نهائيا). **تصوير : عدسة ادهم يوسف.**

(تفاصيل ص3)

لقاء حصري مع مدرب المنتخب الوطني 6

السيستاني يعلن الثاني عشر من الشهر أول أيام العيد

المالية تقرّر صرف رواتب الموظفين قبل الأضحى

بغداد - قصي منذر

علي السيستاني

وجّه وزير المالية بصرف رواتب الموظفين الذين يصادف تسلم رواتبهم اثناء ايام عيد الاضحى المبارك بصرفها قبل حلول العيد.

وقال بيان للمكتب الاعلامي لنائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية امس انه (مراعاة للظروف الاجتماعية والمادية لعموم موظفي دوائر الدولة ولقرب حلول عيد الاضحى المبارك وجه نائب رئيس الوزراء وزير المالية دائرة المحاسبة في الوزارة بصرف رواتب الموظفين في جميع الوزارات والهيئات التي يكون موعد تسلم رواتب موظفيها اثناء عيد الاضحى المبارك بصرف الرواتب قبل حلول العيد)، موضحا ان (عملية الصرف ستكون بحسب جدول زمني ارسل لجميع وحدات الانفاق والمالية). في شأن متصل اعلن مكتب المرجع الديني الاعلى علي السيستاني ان يوم الاثنين الثاني عشر من شهر آب الجاري هو اول ايام عيد الاضحى.وقال المكتب في بيان إن (يوم السبت الموافق للثالث من آب هو الأول من شهر ذي الحجة الحرام لعام 1440 للهجرة وبذلك يكون يوم الاثنين بعد المقبل الذي يصادف الثاني عشر من آب الجاري اول ايام عيد الاضحى المبارك).وفي لبنان أعلن المكتب الشرعي في مؤسسة العلامة المرجع محمد حسين فضل الله، أن يوم الأحد الموافق الحادي عشر من آب، هو أول أيام عيد الأضحى المبارك.ودعا المكتب للحجاج بـ(التوفيق وتقبل أعمالهم، وان يجعله عيدا مباركا ميمونا على الأمة الإسلامية ويعيده بالخير والبركة).

وكانت المملكة العربية السعودية قد اعلنت رؤية هلال ذي الحجة مساء الخميس الماضي .وعقدت المحكمة العُليا جلسة مساء الخميس متحرية ما يردها عن ترائي هلال شهر ذي الحجة لهذا العام.

وبعد الاطلاع على ما وردها من المحاكم ولجان الترائي في مناطق المملكة بهذا الخصوص، فقد ثبت لدى المحكمة العُليا رؤية هلال شهر ذي الحجة 1440 هجرية مساء اليوم المذكور بشهادة عدد من الشهود العدول. وبهذا عدت المحكمة يوم اول امس الجمعة الأول من شهر ذي الحجة لهذا العام الموافق للثاني من شهر آب هو غرة شهر ذي الحجة، والوقوف بعرفة يوم السبت التاسع من ذي الحجة الموافق للعاشر من شهر آب ، وعيد الأضحى المبارك يوم الأحد الذي يليه).

وكان المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيائية في القاهرة قد أكد أن الحسابات الفلكية التي أجراها علماء المعهد أشارت إلى أن غرة شهر ذي الحجة ستوافق فلكيا يوم الجمعة الموافق الثاني من آب.وأوضح المعهد أنه بناء على غرة الشهر الكريم الجمعة المقبلة، فإن عيد الأضحى سيحل يوم الأحد 11 آب من الشهر نفسه).

وقال المعهد في بيان إن (هلال شهر ذي الحجة لعام 1440 سيولد في تمام الساعة الخامسة و 12 دقيقة فجرا، بالتوقيت المحلي لمدينة القاهرة يوم الخميس الموافق للأول من شهر آب والتاسع والعشرين من شهر ذي القعدة هو يوم الرؤية).

شرطة المثنى تعتقل خمسة منتسبين يتعاطون المؤثرات العقلية

هروب 15 سجيناً متهماً بترويج المخدرات في بغداد

بغداد - الزمان

تمكن 15 سجينا في بغداد من الهرب ، فيما قامت القوات الامنية باغلاق المنطقة وشنت حملة للبحث عنهم.وقال مصدر في الشرطة في تصريح امس إن (15 موقوفا في مركز شرطة القناة في بغداد، من مكتب مكافحة مخدرات الرصافة نجحوا في الهرب من السجن)، مضيفا أن (القوات الامنية اغلقت جميع الطرق وتجرت عمليات تفتيش بهدف اعتقالهم). من جهة اخرى تمكنت فرق الدفاع المدني من اخماد حريق اندلع في مبنى تابع لدائرة صحة بغداد الكرخ. وقال مساعد مدير مستشفى الطفل المركزي ببغداد حيدر المالكي في تصريح ان (حريقا اندلع امس في مدخل المستلزمات الطبية التابع لدائرة صحة بغداد الكرخ الواقع بالجهة الثانية من المستشفى)، مؤكدا ان (الحريق لم يندلع داخل المستشفى).واضاف ان (فرق الدفاع المدني دخلت من مدخل المستشفى لاخماد الحريق في البناية المجاورة)، مشيرا الى (اخماد الحريق بالكامل دون وقوع اية اصابات). واندلع حريق في مخازن داخل السوق الكبير في المدينة القديمة وسط محافظة النجف . واكدت مصادر محلية تسجيل خسائر مادية كبيرة واظهرت لقطات ارتفاع سحب الدخان من الشوارع الضيقة للسوق الذي هرعت اليه فرق إطفاء الحريق دون تحديد أسبابه فيما رجح شهود ان يكون تماس كهربائي وراء الحريق. ونفت مصادر طبية لاحقا تسجيل اي اصابة. وافاد مصدرامني باخماد حريق اندلع في مرآب منزل في محافظة ديالى.وقال المصدر في تصريح ان (حريقا اندلع في مرآب منزل بمنطقة الحي العصري في ناحية بني سعد جنوب غرب بعقوبة)، واضاف ان (فرق الدفاع المدني تمكنت من اخماد الحريق الذي ما تزال اسبابه مجهولة). واعلنت مديرية شرطة محافظة المثنى امس عن القبض على خمسة منتسبين يتعاطون ويروجون المخدرات.وقالت في بيان إن (مديرية الشؤون الداخلية والأمن في المثنى القت القبض على خمسة منتسبين يتعاطون ويروجون المخدرات في المحافظة).واضاف البيان، ان (عملية القاء القبض تمت وفق المادة 28 من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية وبعد ورود معلومات تفيد بقيام مجموعة من منتسبي مديرية الشرطة يبلغ عددهم خمسة يقومون بتعاطي الحبوب المخدرة وترويجها).بدورها اعلنت مديرية شرطة محافظة ذي قار عن القاء القبض على متهم بحوزته مادة الكريستال المخدرة في محافظة البصرة.وقالت في بيان إن (فوج طوارئ ذي قار الثاني المكلف بمهمة أمنية مع مديرية شرطة محافظة البصرة تمكن بعد المتابعة وجمع المعلومات بإشراف آمر الفوج من القبض على المتهم (ج . ك . ع) البالغ من العمر 31عاما يسكن حي الجمهورية بعد ضبط مادة الكريستال المخدرة بحوزته).والقت قوات الشرطة في ديالى القبض على 13 مطلوبا بعمليات امنية في المحافظة. وقال الناطق الرسمي باسم شرطة ديالى العميد غالب العطية في بيان ان (مفارز من اقسام شرطة بعقوبة والخالص والمنصورية وفوج طوارئ ديالى الثاني ومفارز الامن الوطني ومفارز مكافحة اجرام خانقين تمكنت من القاء القبض على 13 مطلوبا من بينهم ثلاثة مطلوبين وفق المادة 4 ارهاب).واعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية تدمير نفق لداعش في الموصل والعثور بداخله على مواد غذائية وملابس للارهابيين.وقالت المديرية في بيان ان (مفارز الاستخبارات العسكرية في لواء المشاة 92 الفرقة 15 قيادة عمليات نينوى تمكنت من الوصول إلى أحد الانفاق في ناحية العياضية بقضاء بتلعفر). واضافت ان (النفق الذي كان يستخدم للاختباء وملاذا امنا للعصابات الارهابية عثر بداخله على مواد غذائية وملابس للارهابيين).وأكدت ان (مفارز هندسة الفرقة تكفلت بتدمير النفق بصورة كاملة). في غضون ذلك أجرت وزارة الداخلية تغييرات طالت 62 ضابطاً في الهيئة العامة للمنافذ الحدودية.وجاء في وثيقة اطلعت عليها (الزمان) امس إنه بناءً على موافقة الوزير ياسين الياسري على مذكرة بهذا الشأن تقرر تنسيب الضباط المشار اليهم الى العمل في هيئة المنافذ الحدودية لمدة سنة واحدة.

الدفاع : براءة قائد عمليات الأنبار السابق من تهمة التخابر

كربلاء - محمد فاضل ظاهر

نجاح الشمري

أكد وزير الدفاع نجاح الشمري امس براءة قائد عمليات الأنبار السابق اللواء الركن محمود الفلاحي من تهمة التخابر. وقال الشمري خلال مؤتمر صحفي مشترك مع محافظ كربلاء نصيف الخطابي (زرنا القطعات في المدينة وزرنا الحشد، وناقشنا موضوع الإسكان للجيش وموضوع توزيع قطع أراضٍ للشهداء وذهاب وعودة الحجاج).وأضاف (ناقشنا أيضاً استقبال بطولة غرب اسيا والجهد الأمني من الداخلية والدفاع، وكذلك الاستعداد لاستقبال زائري أربعينية الإمام الحسين عليه السلام). وأكد الشمري أن (مهمتنا إعادة الجيش العراقي إلى مهماته وغايتنا مراعاة الجندي والاهتمام به، ونحن جادون في محاربة الفساد ولن نتهاون بالقضاء عليه). ورداً على سؤال بشأن التحقيق مع الفلاحي بخصوص التهم المنسوبة اليه، قال الشمري إن (هناك لجنة شكلت وانتهت التحقيقات وانتهى الأمر، ولا يوجد لدينا قائد خائن في الجيش).وكان القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي قد أعلن اواخر تموز الماضي أن الفلاحي تمت تبرئته من التهم المنسوبة له بالتخابر، مشيراً إلى نقله إلى مكان آخر واستبداله بقائد جديد لعمليات الأنبار.

هزّتان تضربان دربندخان وخانقين بلا خسائر

الأنواء : درجات الحرارة تستمر بالإنخفاض طوال الأسبوع

بغداد - فائز جواد

توقعت هيئة الانواء الجوية التابعة لوزارة النقل استمرار الانخفاض في درجات الحرارة الذي شهدته مناطق البلاد المختلفة امس السبت على مدار الاسبوع الجاري، فيما ضربت هزتان ارضيتان مناطق في شمال العراق دون اضرار. وقالت الهيئة في تقرير اطلعت عليه (الزمان) ان (طقس اليوم الاحد سيكون في المناطق الوسطى والشمالية والجنوبية مشمسا ولا تغير في درجات الحرارة)، مشيرة الى ان (درجات الحرارة العظمى انخفضت بضع درجات في المنطقة الوسطى امس السبت وقليلا في الشمالية والجنوبية). وتراوحت درجات الحرارة في بغداد امس بين 48 - 32وفي البصرة 44 - 30 والسليمانية 26- 38 درجة مئوية . من جهته توقع المتنبئ الجوي علي الموسوي ان تشهد الايام المقبلة انخفاضا ملحوظا في درجات الحرارة.وقال الموسوي في تصريح ان (اخر التوقعات في نماذج الطقس العالمية تشير الى انخفاض تدريجي وملموس بدرجات الحرارة ابتداء من يوم امس السبت، لغاية مدة زمنية قد تصل الى أسبوع او اكثر بسبب نزول كتل هوائية معتدلة ،وأخدود علوي بارد، قادمة من القارة الاوربية وتحديدا شرق أوربا حيث تسبب هذا الكتل المعتدلة تراجع تأثير المرتفع الشبه مداري والمنخفض الحراري الموسمي) واضاف ان (هذا التأثير الاوربي يعمل على انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة في أغلب مناطق العراق وبلاد الشام ويصل تأثيره لبعض الاجزاء في السعودية والكويت والبحر الاحمر لتكون درجات الحرارة اقل من المعدل السنوي الى حول المعدل في جميع الدول المذكورة ومن بينها العراق). واوضح ان(درجات الحرارة طيلة الاسبوع الجاري لا تتجاوز 48 - 49 مئوية في الجنوب ولا تتجاوز 47 مئوية في الوسط ولا تتجاوز 42 شمال وغرب البلاد).واشار الى ان (شهر تموز الماضي كان يختلف قليلا عن باقي السنوات السابقة حيث كانت درجات الحرارة ضمن المعدل الى أقل بقليل وايضا خلال الثلث الاول منه وأيضا لا توجد اي موجات حر خلال النصف الاول من آب وإنما اجواء صيفية طبيعية وليست بشديدة الحرارة). من جهة اخرى أعلنت وزارة النقل تسجيل مراصد الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي حدوث هزة أرضية امس السبت شمال شرق دربندخان في السليمانية عند الساعة . 11:17:35 واوضحت في بيان ان (قوة الهزة بلغت3.6 درجة على مقياس رختر، وتبعد الهزة 14 كيلو مترا شمال شرق دربندخان في السليمانية)، مؤكدة ان (المواطنين شعروا بها في قضاء دربندخان وحلبجة شعوراً خفيفاً ولم ترد لنا اي انباء عن حصول اضرار) . كما أعلنت الهيئة عن تعرض قضاء خانقين لهزة ارضية. وبحسب تقرير آخر فإن (مركز الهزة وقع في سربيل زهاب بايران على بعد 80 كيلو مترا شمال شرق خانقين في ديالى)، موضحة أن (قوة الهزة بلغت 4.2 على مقياس ريختر).وأضافت ان (المواطنين شعروا في الهزة بخانقين وكلار شعورا قويا، كما سبقتها هزتان شرق كلار احداها بقوة 3.5 والاخرى 3.2 على مقياس ريختر). عالميا اعلنت وكالة التخفيف من أثر الكوارث في إندونيسيا امس السبت عن وفاة شخص واحد على الأقل في الزلزال القوي الذي وقع قبالة جزيرتي سومطرة وجاوة وأدى إلى فرار أكثر من ألف شخص من سكان المناطق الساحلية لمدة وجيزة خشية حدوث أمواج مد عاتية (تسونامي).وأصدرت إندونيسيا تحذيرا من تسونامي بعد دقائق من الزلزال الذي بلغت شدته 6.8 درجة ليلة السبت. واستمر التحذير ساعتين ما دفع سكان المناطق الساحلية إلى الفرار لمناطق مرتفعة واثار الذعر في العاصمة جاكرتا.وقالت وكالة التخفيف من أثر الكوارث إن شخصا واحدا على الأقل توفي جراء أزمة قلبية وسط حالة فزع سادت إقليم بانتين في جزيرة جاوة وأصيب ما لا يقل عن أربعة أشخاص آخرين.وأضافت أن (الأشخاص الذين فروا إلى أماكن مرتفعة عادوا إلى منازلهم) وأفادت الوكالة بأن (الزلزال دمر 34 منزلا وألحق أضرارا طفيفة بعشرات المباني الأخرى). وذكرت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية أن مركز الزلزال كان في المحيط الهندي على بعد نحو 227 كيلومترا عن مدينة تيلوك بيتونج في جزيرة سومطرة.وتقع إندونيسيا على ما يسمى حلقة النار في المحيط الهادي التي تهزها الزلازل من وقت لآخر وتصحبها أحيانا أمواج مد عاتية.ووقع أكثر الزلازل تدميرا في تاريخ إندونيسيا الحديث يوم 26 كانون الأول عام 2004 وبلغت شدته 9.5 درجة وتسبب في حدوث أمواج مد عاتية أودت بحياة نحو 226 ألف شخص بمحاذاة سواحل المحيط الهندي بينهم أكثر من 126 ألفا في إندونيسيا.واجلت السلطات الكندية سكان قرية إرفين في ألبرتا في جنوب البلاد بسبب تهديد التلوث الكيميائي في المنطقة بعد حادث قطار. ووفقا لقناة سي بي سي فإن (من 12 إلى 15 قاطرة خرجت عن القضبان). وكان قطار الشحن ينقل مواد قابلة للاشتعال. ولم يتم تحديد نوع المواد. وفي منطقة سايبريس، حيث تقع إرفين، أعلنت السلطات المحلية حالة الطوارئ بسبب الحادث، وتم إغلاق جزء من الطريق السريع عبر كندا. ولم يتم ذكر أسباب الحادث. ويعمل في موقع الحادث ضباط الشرطة ورجال الإطفاء. كما قام ممثلو شركة السكك الحديدية الكندية بإرسال ممثليهم. ويعيش نحو 300 شخص في ايرفين.

زلزال: اثار الزلزال المدمر الذي ضرب جزيرة سومطرة

ترامب يدعو وزير الخارجية الإيراني للقائه

ظريف : سنقلّص مزيداً من إلتزاماتنا بالإتفاق النووي

طهران - رزاق نامقي

محمد جواد ظريف

نقلت وكالة أنباء مجلس الشورى الإسلامي الإيرانية عن وزير الخارجية محمد جواد ظريف قوله امس السبت إن بلاده ستتخذ خطوة أخرى لتقليص التزامها بالاتفاق النووي الذي أبرمته مع القوى العالمية عام 2015 .

وقالت إيران مرارا إنها ستحد من التزامها بالاتفاق النووي على مراحل بل وقد تنسحب منه نهائيا ما لم تتوصل الأطراف المتبقية فيه إلى سبل لحماية الاقتصاد الإيراني من العقوبات الأمريكية. وانسحبت واشنطن من الاتفاق العام الماضي. وقال ظريف ستُنفذ الخطوة الثالثة في تقليص الالتزامات في الموقف الراهن. وأضاف قلنا إنه إذا لم تنفذ الأطراف الأخرى الاتفاق بشكل كامل إذن فإن تنفيذنا سيكون بنفس النهج غير المكتمل. وبالطبع فإن كل تحركاتنا تتم ضمن إطار العمل الخاص بالاتفاق.

وفي الشهر الماضي، هددت إيران بإعادة تشغيل أجهزة الطرد المركزي، ورفع مستوى تخصيب اليورانيوم إلى درجة نقاء 20 بالمئة في تجاوز لحدود الاتفاق.

وقال مسؤولون إيرانيون إن من الممكن العدول عن كل الإجراءات التي اتخذتها طهران بشأن تقليص التزاماتها بالاتفاق النووي إذا أوفت الأطراف الأخرى الموقعة على الاتفاق بالتزاماتها. وزادت المخاوف من احتمال اندلاع حرب بالشرق الأوسط تكون لها تداعيات عالمية منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انسحاب بلاده من الاتفاق النووي، وقراره إعادة فرض عقوبات على الجمهورية الإسلامية بهدف دفعها لتقديم تنازلات أمنية أكبر. وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على ظريف يوم الأربعاء بتجميد أي ممتلكات أو مصالح له داخلها لكن الوزير الإيراني قال إنه ليس لديه شيء هناك. ونقلت وكالة الأنباء والتلفزيون الإيرانية عن ظريف قوله يوم الجمعة إنه فخور بفرض عقوبات أمريكية عليه لدفاعه عن حقوق الشعب الإيراني.

وأفادت صحيفة نيويوركر الأمريكية بأن ظريف تلقى الشهر الماضي دعوة مفاجئة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لزيارة الولايات المتحدة ولقائه. ونقلت الصحيفة عن مصادر أمريكية وإيرانية ودبلوماسية قولها إن هذه الدعوة سلمها إلى ظريف السيناتور الجمهوري راند بول الذي التقى عميد الدبلوماسية الإيرانية في مقر سفير طهران بنيويورك في 15 تموز). وذكرت أن (بول عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، عمل على هذه المبادرة لبضعة أسابيع بموافقة ترامب وبالتشاور مع البيت الأبيض والخارجية الأمريكية. وأكدت الصحيفة أن اللقاء الأول بين ظريف وبول تركز في البداية على برنامج إيران النووي والتوتر في الخليج، حيث أوكلت إلى السيناتور مهمة إقامة قناة اتصال دبلوماسية مباشرة على أعلى مستوى بين واشنطن وطهران). من جانبه، طرح ظريف في اللقاء الذي استغرق نحو ساعة أفكارا لإنهاء الخلاف بشأن برنامج طهران النووي، بينها تبني مجلس الشورى قانونا يثبت فتوى للمرشد الأعلى علي خامنئي تحظر إنتاج أو استخدام السلاح النووي، وانضمام طهران إلى البروتوكول الإضافي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، لتطمين دول العالم بشأن نوايا إيران في المجال النووي. وقال ظريف حسب الصحيفة إنه (إذا كان ترامب يريد أكثر، فعليه تقديم أكثر في المقابل.

من جانبه، اقترح بول على ظريف إطلاع ترامب شخصيا على هذه المواقف في المكتب البيضاوي في غضون أسبوع). ولم تكشف نيويوركر رد ظريف على هذه المبادرة، ورفض البيت الأبيض التعليق على الموضوع. وكان ترامب قد أبدى مرارا رغبته في إطلاق حوار مباشر مع القيادة الإيرانية، لكن طهران تستبعد هذه الإمكانية ما لم ترفع واشنطن عقوباتها.